رابط المادة على منصة باحث

سلسلة " وقفات من سور القرآن " | د . أحمد جلال

وقفات مع سور الشعراء والنمل والقصص | اللقاء 51 | #وقفات_من_سور_القرآن | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ها اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

آآ اليوم باذن الله تبارك وتعالى آآ مع سورة الشعراء وحابب بس ان البداية نربط الصور الماضية بصور اليوم احنا اتكلمنا عن سورة طه وقلنا ان سورة طه انما تتكلم عن عن الشقاء. ومتى يكتب على الانسان الشقاء؟ كان بعد الطهر - 00:00:24

الانبياء وتوضح منهج السعادة المتمثل في عبودية الانسان منا بربه عز وجل. فكان بعد طه والانبياء لابد في صورة توضح القصد هيبقى مقصودك فين؟ رايح فين؟ فكانت سورة الحج. بعد الحج ربنا سبحانه وتعالى وصل مننا اتجاهين - 00:00:46

للناس الاتجاه الاول المؤمنون الذين اختاروا النور داخل المجتمعات. الاتجاه التاني آآ الفرقان الذين كذبوا الناس اللي كذبت وارادوا نشر والعياذ بالله الفواحش والرذائل في المجتمعات. فكان لازم مباشرة بعد الفرقان تيجي سورة الايه - 00:01:06

الشعراء. ليه الشعراء بالذات ولماذا الشعراء هذا هذه الصورة وتسمية سورة الشعراء بهذا الاسم كان له دلالة مهمة جدا الدلالة دي من اين تفسد المجتمعات؟ المجتمعات دايما نقطة فسادها ونقطة شقائها جاي منين؟ وانتم كما تعلمون - 00:01:26

ان قريشا لما ارادت حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلطت على النبي من ما سلطت على النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني في ادوات كتيرة جدا ولكن كان من اهمها الشعراء. سلطوا الشعراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقريش - 00:01:52

اتخذت من باب افساد هذا الدين. الشعراء في اتجاهين الاتجاه الاول جعلوا هؤلاء الشعراء يذمون رسول الله صلى الله عليه وسلم يذمون النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم جعل منبر منبره صلى الله عليه وسلم واحة للرد على هذا الشعر الذي كان يقال في شأنه - 00:02:08

فكان صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ابن ثابت اهجهم يا حسان وان روح القدس ايه؟ يؤيدك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايضا يعني آآ يعني والله ان شعر حسان كان عليهم اوقع او اشد من وقع النبل - 00:02:35

فهم الشعراء هؤلاء اللي قريش اتخذتهم اتخذتهم علشان تدمر به الامة. ده كان الاتجاه الاول عن طريق ذم النبي صلى الله كان كمية الشعراء اللي ليل نهار بيشتموا النبي صلى الله عليه وسلم بلا عد وبلا حصر - 00:02:55

الاتجاه التاني ان هم اوجدوا الشعر واوجدوا الغناء ليكون بديلا عن القرآن. كما قال الله سبحانه وتعالى ومن الناس من لهو الحديث ليضل ايه؟ عن سبيل الله. الاية دي نزلت في الوليد ابن المغيرة الذي ذهب الى بلاد فارس لما لقى الصحابة مقبلين على القرآن - 00:03:13

زهب الى بلاد فارس واتى بجواري من بلاد فارس كل جارية من هؤلاء ازا وجدت شاب من شباب مكة حريص على القرآن تقول له تعال وتغني له الكلام ده فتشغله بذلك عن القرآن - 00:03:33

فسورة الشعراء من البداية ربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا من البداية امتى تفسد المجتمعات منين تفسد المجتمعات؟ ايه اسباب فساد المجتمعات؟ امتى يكتب الشقاء على المجتمعات؟ قضية الشعر عندنا في الاسلام برضه عشان تكون قضية محسومة - 00:03:50

نحن نتكلم عن الشعر الذي يدعو الى الفضيلة. ولا نتكلم على الشعر اللي بيدعو الى الاخلاق ولا يدعو الى ترقيق قلوب الناس. فهذا

الشعر سمعه النبي صلى الله عليه وسلم وتكلم به. كان صلى الله عليه وسلم آآ يسمع من شعر امية ابن ابي الصمت. ويقول كاد ان يسلم في شعره. وقال - 00:04:06

هو والصحابي يوم حفر الخندق اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد عليهم ده شعر النبي قاله وكان يقول صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا ان كل شيء - 00:04:26

قال الله باطل. فالنبي قال الشعر وتمثل به. وسمعه من الصحابة رضي الله عنهم. مش هو ده الشعر اللي نزل من اجل سورة الشعراء. ولكن سورة الشعراء انما تكلمت عن هؤلاء الشعراء الذين يصدون عن سبيل الله. والعياذ بالله بالغزل. بالكلام - 00:04:46

الوحش الماجن والعياذ بالله بتسهيل المعصية بين بين البنات والاولاد. عن الشعراء الذين يضلون ويفسدون في الارض. نسأل الله سبحانه على السلامة. الشاعر اللي يكتب ابيات بتخلي البنت وهي قاعدة مع الولد في العربية تطلع تحضنه مثلا. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. فسورة الشعراء - 00:05:06

اه انما تتكلم عن هذا الصنف من الشعراء الذين يفسدون وانتم كما تعلمون ان اخر اية نزلت من اواخر الايات التي نزلت في سورة الشعراء قول الله سبحانه وتعالى والشعراء ايه؟ ها؟ يتبعهم - 00:05:26

ها؟ الم تر انهم في كل واد يهمون؟ وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا. فالذين امنوا هنا نزلت باب حسان ابن ثابت وكعب ابن مالك شعراء النبي صلى الله عليه وسلم اللي وظفوا الشعر في الدفاع عن الدين. وظفوا الشعر في ربط في - 00:05:41

الناس بالاخلاق وظفوا الشعر في ربط الناس بالقيم خدت بالك؟ فسورة الشعراء لما نفهم معنى كلمة شعراء بهذا المدلول الواسع اللي احنا اتكلمنا عليه من اول ما بدأنا الدرس فاحنا نفهم على طول ان الشعر - 00:06:01

او الشعراء المقصود ان ان الشعراء المقصودين في هذه السورة شعراء الخير ولا شعراء الباطل؟ ويكأن الله سبحانه وتعالى يتكلم في هذه صورة عن هؤلاء الذين يكونون نواة لزرع الفساد في المجتمعات. مين اللي هيكونوا نواة لزرع الفساد في المجتمعات؟ اللي - 00:06:16

كان موجود في زمن النبي الشعراء. طب واللي كان موجود في الامم السابقة؟ ده اللي هيبان بقى من خلال سورة الشعراء. فسورة الشعراء هي تتميم للمنهج الذي ذكر في سورة طه - 00:06:36

اذا كانت سورة طه بتتكلم عن الشقاء فان سورة الشعراء تتكلم عن اسباب نزول الشقاء في المجتمعات عن طريق افراد هؤلاء الافراد هم الذين يدمرون هذه المجتمعات. في افراد كده. عارفين دايما الافراد دول اللي ربنا سماهم دايما في القرآن بالملأ. قال الملأ - 00:06:46

قال الملأ فالملأ دول هم اللي هيكونوا موجودين في كل زمان وفي كل مكان وهم اللي هيحاولوا يغيروا عقائد الناس وهم اللي هيحولوا دايما طريق الناس من الى الباطل وهنكرر قوي كلمة الملأ مع بعض النهاردة. ماشي كده؟ طيب سورة الشعراء مكية ام مدنية؟ سورة الشعراء سورة - 00:07:06

سورة الشعراء سورة مكية. ووضح الله سبحانه وتعالى فيها العديد من القصص. وفي كل قصة كان ربنا بيقول لنا من الشعراء في هذه القصة؟ مين الملأ في هذه القصة ماشي كده؟ طيب - 00:07:26

بدأها الله سبحانه وتعالى بقصة موسى عليه الصلاة والسلام وذكر الله سبحانه وتعالى ان كان فيه ملأ هم اللي هيغيروا شكل مصر كان في مجموعة من الملأ هم اللي هيغيروا شكل مصر - 00:07:43

موسى عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى بكلام واضح كما قال ربنا تبارك وتعالى في شأن فرعون قال فرعون وما رب العالمين؟ فرد موسى عليه الصلاة والسلام واضح قال رب السماوات والارض - 00:07:59

سوى ما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون. قال ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. وهنا على طول طالما فيه اي امة يا احبابي - 00:08:15

اي امة فيها دعاة الحق وفيها دعاة الباطل سورة الشعراء بتوضح لنا من دعاة الحق. هذا الكلام الواضح البين من موسى عليه الصلاة

والسلام ان ما فيش فيه اي شك ولا اي لبس ولا اي شبهة - 00:08:35
ولكن دعاة الباطل في هذا الوقت لا يستطيعون الرد على قوة الحجة. فلا يلجأون الا والعياذ بالله الى الملأ. على طول يا اخوانا لازم افهم ده. دعاة الحق الحق واضح. الحق واضح. الباطل ما بيعرفش يرد. فكان لابد للباطل من - 00:08:49
ملا الملأ دول هم اللي هيواجهوا الايه؟ دعوة الحق فهذا الملأ يدعو دائما الى امرين مما يدعو والعياذ بالله الى البطش بدعاة الحق كما قال الله عز وجل. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك ايه؟ من المسجونين - 00:09:09
طب انت رد هو سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام بيوضح لك بالحجة الان ايه دخل السجن يعني؟ يعني ايه اللي دخل السجن وايه دخل الرجم وايه دخل القتل ايه دخل - 00:09:28
ده كله احنا بنتكلم الان حجة بحجة. انا اقول لك رب السماوات والارض وما بينهما. رد علي مش انت بتقول ما علمت لكم من اله غيري مش انت بتقول انا ربكم الاعلى؟ خلاص واجه حجة بحجة. ولكن الباطل دائما لا يستطيع ان يواجه حجة الحق - 00:09:38
الباطل عامل دايما زي آآ السواد كده زي زلمة الليل. النور واضح. هو مش عارف يبرهن. فعلى طول بيلجأ الى خطابين. الخطاب الاولاني خطاب التهديد هتتكلم هسجنك قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك ايه؟ من المسجونين. فموسى عليه الصلاة والسلام لا يزال يطرأ عليه الحجج - 00:09:58
موسى ما قلهوش طب وانت لو سجنتني انا هطلع اقاتلك. لا لا انا انت بتتكلم بالحجة. قال او لو جئتك بشيء مبين؟ ده دايما داعية الحق كده. داعية الحق دايما بيلجأ الى الحجة الى العقل الى الفهم الى النور. قال اولو جئتك بشيء مبين؟ قال فائت به ان كنت من الصادقين. فالقى - 00:10:22
سوف اذا هي ثعبان مبين. ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين. هنا حجة فرعون مش عارف يتكلم فكان لازم من تدخل الملأ. طب تدخل الملأ هيعمل ايه؟ على طول. بصوا يا احبابي الكرام. ادي دعاة الحق اهم بالحجة والبيان والبرهان. دعاة الباطل ما لهمش الا طريقين - 00:10:42
الطريق الاول يا اسجنك يا الطريق التاني اقول عليك ارهابي. يا الطريق التاني اشوهك قدام الناس قال قال للملأ حوله ان هذا لايه؟ لساحر عليم. طب ان هذا لساحر عليم. على سبيل الذنب ولا الشتيمة ولا - 00:11:02
الكلام الكويس بيشتم بيشتم على سبيل الذم. طيب هذا ساحر. هذا ساحر. انت منهجك في التعاون مع الساحر ايه هجيب له سحرة زيه. هو ده منهج اصلا! هو ده التفكير اصلا - 00:11:19
يبقى اذا لجأ دايما اعداء الدين الى وسيلتين. الوسيلة الاولى هي وسيلة التهديد الوسيلة التانية وسيلة وسيلة وسيلة تشويه وسيلة تشويه يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون؟ قالوا ارجه اخاه وابعث في مدائن حاشرين. يأتوك بكل سحار عليم - 00:11:37
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وهنا على طول على طول يبقى فيه مواجهة في مواجهة المواجهة دور الشعراء اللي كانوا في زمن النبي من الذي قام بدور الشعراء في زمن النبي؟ في زمن موسى الصحرا - 00:12:02
يبقى اذا العنصر الاولاني من عناصر الفساد اللي كان موجود في مصر اللي كان موجود في مصر في زمن موسى عليه الصلاة والسلام الالة الاعلامية الجبارة اللي كانت موجودة في زمن موسى هم السحرة. هم السحرة. علشان كده - 00:12:19
ربنا سبحانه وتعالى قال يأتوك بكل سحار. يعني ايه سحار؟ صيغة مبالغة. فهو قوي جدا في السحر عالم جدا بالسحر وعليم كمان. جميل؟ وتستشعر كده من قول الله عز وجل فجمع السحرة. ده دلالة ان مصر كلها لم يترك فيها ساحر الا - 00:12:34
سمع لايه؟ للقاء موسى عليه الصلاة والسلام. وللاسف وللاسف وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ لعلنا نتبع الايه يا ليتهم يا ليت يا ليت اهل مصر يا ليت اهل مصر قالوا في هذا الوقت لعلنا نتبع الحق - 00:12:56
انما في الوقت ده ما قالوش نتبع الحق ولكن قال نتبع الايه؟ لا اله الا الله. ده انتم من شوية كان كان فرعون علشان يخليكم تبعدوا عن موسى بيقول عليه ايه ؟ سحر. انتم دلوقتي جايين تقولوا لعلنا نتبع السحرة. ان كانوا هم الغالبين. وعلماء النفس خدوا من الاية

دي - 00:13:17
القانون اللي هو بيسموه قانون الايه القطيع قانون القطيع ان قطيع الناس قالوا ان الناس كلها انما تتبع ايه؟ الغالب فالغالب ده وده الواقع اللي احنا عايشينه الان في بلاد المسلمين. الغلبة الان لغير المسلمين - 00:13:37
فتلاقي المسلمين ماشيين ورا الغربيين كالقطيع. البنت في اوروبا قلعت هتقلع في بلاد المسلمين. البنت في اوروبا ماشية مع ولد في بلاد المسلمين تمشي مع ولد. الولد مش عارف في اوروبا عمل حلقة شعر عاملة ازاي؟ المسلمين بقوا عاملين ازاي؟ فربنا بيذكر هذه الاية على سبيل الذنب احنا مش قطيع - 00:13:58
المسلم مش قطيع. قالوا لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين. ويتضح لنا دائما ان اعداء الباطل لا يريدون حقا وانما لا يريدون من وراء المواجهة. مش اظهار الحق اللي هم عليه ولكن يريدون من وراء ذلك النفع الدنيوي البحت. قال فلما جاء السحرة قالوا لفرعون - 00:14:18
اان لنا لاجر ان كنا نحن الغالبين؟ قال نعم وانكم اذا لايه؟ وده ان دل فانما يدل ان فرعون كان حد دارس اتش ار كان حد دارس اتشعور كويس اتش ار يعني موارد بشرية بيعف آآ يفنط الشخصيات اللي قدامه فهو ارى الشخصية اللي قدامي دي شخصية ايه؟ نفعية مادية بحتة - 00:14:39
فانا لما احب اكسبها بسبب الايه؟ بالنفعي المحض. انتم عايزين فلوس لأ مش فلوس بس. ده فلوس وايه؟ ومكانة كمان وهنا يحدس اللقاء وهنا يحدث اللقاء ويظهر لنا منهج الشقاء الذي ضرب على هؤلاء. هؤلاء ما اتبعوا الا السحرة. فكانت النتيجة ان النعيم والخير والفلاح والعطاء - 00:15:04
اه والنعمة اللي ربنا سبحانه وتعالى كان يعطيها لاهل مصر في هذا الوقت سلبوا كل هذه النعم. ما هو ده منهج الشقاء بقى. ما هؤلاء ما اتبعوا الحق ولكن اتبعوا دعاة الايه؟ دعاة الباطل. فكانت النتيجة ان كل خير ربنا اداه لهم سلب منهم. قال الله سبحانه هات كده اية سبعة وخمسين. شف ربنا - 00:15:29
بيقول ايه؟ فاخرجناهم من ايه؟ من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك واورثناها بني اسرائيل فالامة اي امة من الامم لازم في كل فترة من الفترات يظهر فيها دعاة للحق ودعاء للباطل. الامة دي اذا اتبعت دعاة الحق - 00:15:49
تكون النتيجة يمكن الله عز وجل عليه بالنعم اما اذا خالفوا دعاة الحق خالفوا دعاة الهدى دعاة النور دعاة الوحي سبناهم على جنب سيبك منهم وخلونا في دعاة الباطل سيبونا بقى من الشيوخ - 00:16:09
سيبونا من الازهر سيبونا من مجمع البحوس سيبونا من هيئة كبار علماء الازهر سيبونا من دول خلونا مع الممسلين والفنانين والكلام ده فطبيعي جدا فلن يكون فينا الا قول الله فاخرجناهم من جنات وعيوب. يضرب على البلاد الشقاء في اليوم اللي يبقى القناة. القناة كلها - 00:16:23
من اول ساعة لاخر ساعة رقص وغناء وبعد عن ربنا. وعلشان يقولوا للناس احنا لسة في بلد مسلمة فاحنا نديكم حديس الروح في خمس دقايق كده ايه على المشي على السريع اعرف يقينا ان الامة دي هيفضل مضروب عليها الفقر والغلاء والبلاء. زي ما ربنا ذكر. ذكر في شأن مصر - 00:16:43
شأن مصر ادي موسى عليه الصلاة والسلام اتبعوه. لأ. طب دول السحرة لعلنا نتبع السحرة. فكانت النتيجة ربنا بيقول فاخرجناهم من جنات وعيون ده ده الامر الاول من انواع الشقاء. فاخرجناه من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. كذلك واورثناها ايه؟ اللي اتبعوا الحق - 00:17:03
اتبعوا نور الوحي مع موسى هم اللي ورثوا كل هذا. واما النوع التاني من انواع الشقاء قول الله عز وجل في سورة في اية اربعة وستين وازلفنا فثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم ها؟ اغرقنا الاخرين - 00:17:23
فضرب عليهم نوعين من انواع الشقاء. يوم ما اتبعوا دعاة الباطل. اولا حرموا النعمة العظيمة التي كانوا يحيون فيها. الامر التاني اهلكهم الله وعز وجل بالغرق. وده ان دل فانما يدل ادي السبيل واضحة. قصة موسى عليه الصلاة والسلام واضحة. وربنا يقول لك

عشان ما تقولش اصل ده كان - 00:17:41
صوت موسى وفرعون ربنا يختم القصة ويقول ان في ذلك لاية لمين؟ لمين؟ لمين؟ لنا. ان في ذلك اية وما كان اكثر المؤمنين وان ربك لهو الايه؟ ها؟ العزيز الرحيم. ليه عزيز رحيم - 00:18:01
عزيز مع من اتبع دعاة الباطل. رحيم مع من اتبع دعاة الحق اتفضل طيب يبقى دي كانت القصة الاولانية مجتمع المجتمع ده مليان رفاهية بفضل الله. مليان خيرات. مليان كنوز. مليان مقام كريم. وبين عشية وضحاها. ظهر اتنين دعاة. دعاة للحق دعاة للباطل - 00:18:19
ناس اتبعت دعاة الحق موسى عليه الصلاة والسلام. ناس تتبعت دعاة الباطل. وشفنا ازاي اللي اتبعوا دعاة الباطل كتب عليهم الايه؟ ها؟ الشقاء. ناخد النموزج التاني النموزج التاني كان الشعراء في - 00:18:44
هي التقاليد والعدد النموزج الاول كان مين هم الشعراء؟ السحرة. النموزج التاني العادات والتقاليد التي هي في الاصل مخالفة للعقل ومخالفة للمنطق ابراهيم عليه الصلاة والسلام واتل عليه النبأ ابراهيم. اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. هنا على طول دعاة للحق - 00:19:01
دعاء للباطل. دعاة الحق يستخدمون الحجة المنطق العقل العلم الفهم. افهموا يا ناس ايه المنطق ولاحزوا دايما الحجة دايما بين الاتنين. هل يسمعونكم اذ تدعون ينفعونكم او يضرون فهنا يرد دعاة الباطل قالوا بل وجدنا اباءنا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون - 00:19:29
يا جماعة انا بسألكم سؤال هو سيدنا موسى سيدنا ابراهيم ما سألهمش انتم بتقلدوا مين؟ ما سألهمش السؤال ده. ولكن بيسألهم هل يسمعونكم اذ تدعون؟ او ينفعونكم او يضرون الالهة دي تنفعكم بتضركم تسمعكم الاجابة لأ. ولكن الحيدة في الجواب - 00:19:57
الحيض في الجواب احنا الشعراء بتوعنا في الوقت ده في الجزئية دي في القصة دي هي العادات والتقاليد. هل من العقل والمنطق ان يوم زواجي من العقل والمنطق يوم زواجي. يوم ربنا بيتم علي النعمة. استقبل نعمة ربنا يوم الزواج ان زوجتي تتعرى وترقص مع الناس؟ هل هذا منطق - 00:20:17
هل هذا عقد؟ يا شيخ ده ليلة الدخلة. انا ما بسألكش هي اسمها ايه؟ انا بقول لك هل من العقل والمنطق ان زوجتك تتعرى يوم دخلتها قدام الناس وترقص مع الناس. ده منطق ده عقل. ده حياة دي غيرة على عرضك. ترضى ان زوجتك تعمل كده تاني يوم - 00:20:37
فالحيدة قالوا له لأ بس دي عادات ودي تقاليد دي اعراف. هل من المنطق هل من المنطق ان ولد بيتجوز يحمل تلتميت الف جنيه. تلتميت الف جنيه عايزين اتنين ديب فريزر وعايزين اتنين تلاجة واتنين مش عارف ايه واتنين ايه واتنين ايه ووطي النوم قبل اوضة السفرة واوضة معيشة واوضة مش عارف - 00:20:57
والنيش واوضة مش عارف ايه واوضة ايه واوضة ايه خمسين حاجة على دماغ الشاب هيجيب منين؟ هل ده منطق؟ هل الحاجات دي هتستخدم النيش اتحط فيه خمسين الف طبق بخمسين الف كوباية ولا تستخدم. راميين فلوس في قلب الحيطة. ده منطق - 00:21:19
ده منطق؟ فين المنطق هنا اصلا فين هم لسة ربنا ما رزقهمش اطفال! يجيبوا اوضة اطفال ليه؟ ويحمل الولد ليه؟ ليه هل منطق؟ منطق ان انا آآ احط خمسين الف جنيه في قاعة - 00:21:38
وعشرين الف جنيه فرقة ومش عارف كم الف جنيه. سلوا البلد يا شيخ. ايه يا شيخ! فوق يا شيخ كده وروق يا شيخ هل من المنطق من المنطق خمسين عربية عمالة تلف في شوارع البلد تقول للناس اتفرجوا لصالح مين - 00:21:58
انت فعلا يا جماعة انا وبعد كده والله العظيم بعد كده تيجي ام العروسة وابوها يقولوا لله يا محسنين بيشحتوا او كانوا جايبين الحاجات بالقسط ويتحبسوا طب يا جماعة ما تيسروا - 00:22:16
طب يا جماعة ما تيسروا. يا جماعة انتم بتروحوا بعد سنة واتنين وتلاتة وتلاقي الاوضة دي مقفولة والاوضة دي مقفولة والاوضة دي مقفولة عادات وتقاليد. فرد قوم ابراهيم عليه الصلاة والسلام على ابراهيم وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. دي عادات وتقاليد. فالعادات

والتقاليد ما ينفعش يكسرها - 00:22:31
قال لا يا اخواننا العادات والتقاليد ازا كانت مخالفة للعقل وللمنطق تتكسر وتحت رجلينا كمان تتكسر وتحت رجلينا كمان طيب ثم بعد ذلك يذكر الله سبحانه وتعالى كيف انه اهلك هؤلاء بسبب العادات والتقاليد المدمرة وانهم اتبعوا هؤلاء - 00:22:51
الذين اضلوهم وبعدوهم عن الله. هات اية آآ تمانية وتسعين تسعة وتسعين وما اضلنا الا الا المجرمون. ما اضلناش في امتنا الا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك - 00:23:15
هو الايه؟ ها؟ طيب ثم تأتي بعد ذلك قصة نوح عليه الصلاة والسلام ويأتي من بعد قوم نوح قوم هود وقوم هود هي انموزج بسيط جدا للناس اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاها في المجتمع بتاعها كل حاجة. هات كده اية مية مية تمانية وعشرين - 00:23:37
اتبنون بكل ريع ها؟ اية تعبثون. يعني ايه اتبدون بكل ريع اية كل ريق هو المكان الواسع او المكان العالي. اية قصور عظيمة جدا. هذه القصور انتم عملتوها ليه؟ لعب - 00:24:04
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. المصانع هنا يذكر اهل التفسير اما ان هي القصور واما ان هم استطاعوا ان هم ايات اللي بنوها فوق رؤوس الجبال اوصلوا لها مضخات مية توصل المية لاعلى الجبال - 00:24:23
وده ان دل فانما يدل ان الناس دي وصلت لحياة من الرفاهية غير طبيعية ماشي كده؟ اية مية اتنين وتلاتين واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. امدكم بايه؟ فالايات الاولى تدل ان قوم هود كان - 00:24:40
عندهم حضارة حضارة ايه؟ معمارية كبيرة جدا. امدكم بانعام وبنين؟ ده دي حضارة ايه؟ ها بانعام يبقى حضارة ايه؟ الزراعية مسلا وبنين وجنات وعيون وجنات وعيون. اذا من الله بالطعام وبالشراب وبالاولاد. من الله عز وجل عليهم بالانعام. من الله عز وجل عليهم بالحياة المعمارية الرهيبة الجبارة جدا. يبقى اذا دي كانت امة مرفهة ولا مش - 00:24:56
اذا دي جملة كانت منعمة زي زي فرعون كده قصور ومصانع وايات ماشي كده طيب بعد ذلك ظهر دعاة الحق. سيدنا آآ هود اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا او عضت ام لم تكن من الواعظين ان هذا الا ها؟ خلق الاولين. ده اللي كان ابائنا عليه. فاحنا - 00:25:27
على اللي كان عليه ابائنا. وما نحن بمعذبين. فكذبوه فاهلكناهم. ضرب الشقاء. طب فين النعيم الاقتصادي؟ وفين النعيم المادي؟ وفين النعيم الزراعي فين القوى المعمارية الجبارة اللي كانوا فيها؟ كل ده راح لماذا كتب الشقاء؟ التخلف عن منهج ربنا سبحانه وتعالى البعد عن الوحي البعد - 00:25:59
البعد عن وحي السماء. طيب تعال بعدها قوم الثمود تعالوا برضو نشوف شكل المجتمع كان عامل ازاي مية ستة واربعين اتتركون فيما ها هنا؟ ها؟ يبقى دي امة امنة في جنات وزروع ونقل طلعوها هضيم وتنحتون من - 00:26:19
الجبال بيوتا فارهين. سبحان الله هنا هذه الامة كانت امة برضو مرفهة. المفترض الامة المرفهة دي امة تبقى مبسوطة وفرحانة. ولكن للاسف يطلع على طول دعاة الحق ودعاة باطل. هم هنا اتبعوا مين؟ الاية واضحة يا اخواننا. ولا تطيعوا امره. هنا اتبعوا بقى فسد الشباب - 00:26:39
بدأوا يتبعوا الفسدة الناس المفسدين في الارض. ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض ولا يصبحون. ظهر برضه نوعين من الدعاء دعاة الحق دعاة الباطل. ها دعاة الباطل هنا كانوا مين - 00:27:03
قال الفساد اهل الفساد امة سيدنا صالح هل اتبعوا دعاة الحق؟ ابدا. دا رد النور ردوا الوحي. واتبعوا دعاة الباطل. فكانت النتيجة قتلوا الناقة. قال الله سبحانه فاخذ لهم العذاب ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم - 00:27:18
لو تلاحزوا معي ان القواسم المشتركة في كل الامم اللي ربنا ذكرها الان ان كل سبل الرفاهية كانت موجودة لاحظتهم ما لاحظتهاش؟ ليه ليه ربنا قال في شأن فرعون جنات وعيون وكنوز ومقام كريم وبعد كده قوم عادوا قوم ثمود. ليه ربنا يذكر ان المجتمع ده كان مجتمع راقي جدا - 00:27:40
ماديا اقتصاديا معماريا اموال ثراء جنات عيون زراعة. ليه ربنا يذكر ان المجتمعات دي كلها كانت بهذه الرفاهية علشان ربنا يقول لنا

ان كل ده بجوار ان الانسان رافض لمنهج الحق لمنهج الوحي. هو نوع من انواع - 00:28:05
الشقاء مش من نوع من انواع السعادة الناس دي كلها عذبت. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. كل اللي كان معهم ده ما اغنى عنهم شيء. عشان ربنا يقول لنا ان المنهج - 00:28:26
عادل حقيقي في ارتباط الانسان بدعاة الحق. في ارتباط الانسان بالدين. في ارتباط الانسان بالنور الذي نزل من السماء. كل دي اشياء لا كل كل دي اشياء لا تغني عن الانسان شيء. فرعون هل الجنات العيون والكنوز والمقام الكريم نفعته في شيء؟ قوم هود نفعتهم الجنة - 00:28:40
والعيون بشيء قوم الثمود لفعلتم الثمار القصور ما نفعتهم شيئا. لما جاء امر ربك وصلت كده؟ فربنا بيقول ان هؤلاء كان عندهم حياة رفاهية كبيرة قوي جدا اوعى في يوم من الايام تتغر بها - 00:29:00
لان الشقاء كده كده مكتوب في اليوم اللي الناس ترد فيه منهج ربنا سبحانه وتعالى. ثم يأتي من بعد ذلك قصة اخرى الدعاء هنا الشعراء هنا في الصورة هم والعياذ بالله الذين امتلأت قلوبهم بالشهوات - 00:29:17
اللي امتلأت قلوبهم بالشهوات. مخرجة ممكن في يوم من الايام تقول يعني انا هفضل طول عمري اقدم للناس الافلام الاباحية عادي. ده في مصر عادي ايه المشكلة ايه المشكلة وحي من الاحياء في محافظة من المحافظات يعمل شارع كامل باسمها. ايه المشكلة - 00:29:38
هنتبع النور اللي نزل لنا من السماء. فذكر الله عز وجل قصة قوم لوط. علشان يوضح لنا نوع اخر من انواع الشعراء اللي ممكن يكونوا موجودين في المجتمعات. وهم والعياذ بالله دعاة الشهوات اللي ربنا عناهم في سورة النور ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة. في ناس كده هي بتحب ان الفاحشة تشيع - 00:29:56
اكلها وشربها ورزقها كله من من نشر الفاحشة في المجتمعات هي ممسلة بتطلع عارية. هي اكل عيشها من تعريها. هي ممسلة طالعة تعمل والعياذ بالله آآ يعني حاجات تثير شهوات - 00:30:16
هو ده اكل عيشها. هي مغنية اصلا بتطلع بتبيع في جسمها عشان ده اكل عيشها. لما ييجي النهاردة الوحي يقول ان المفترض ان الانسان المرأة تؤمر بالحجاب هي تبقى رافضة ده اصلا. لان هي شايفة ان اكل عيشها جاي منين؟ من من قلع هدومها - 00:30:32
كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين؟ فاتقوا الله واطيعوه. وهنا دعاة الحق الحجة البيان الموعظة. اتأتون الذكران من العالمين؟ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم - 00:30:52
منعادون وقلنا من اول السورة من ساعة ما بدأنا ان هؤلاء اللي هم اعداء النور اعداء الوحي اعداء الرسالة لما بييجوا يردوا هيردوا بحجة ومنطق؟ هو ما يعرفش قلنا هم بيردوا بطريقتين. التهديد والتشويه. دول الطريقتين. فهو بيقول لهم يعني هو دلوقتي بيقول لهم اتأتون الذكران من - 00:31:12
انا مين؟ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. فهم المفترض يقولوا له يا اما يقنعوه بالحجة والمنطق زي ما هم بيقولوا للشباب النهاردة اصل دي جينات وشينات دي مش عارف ايه والكلام اللي هو ده. لا هم ما بيردوش كده. قالوا لان لم تنتهي يا لوط لتكونن - 00:31:34
طب ردوا يا جماعة حجة بحجة. ردوا بمنطق بمنطق. لا ما فيش منطق. فكانت النتيجة فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر منذر - 00:31:53
ثم تأتي بعد ذلك نوع اخر نوع يأتي من بعد ذلك نوع اخر من انواع الشعراء في المجتمعات وهم وهم ارباب الاموال صحاب الفلوس اللي لا يرتضي ابدا حكم الله عز وجل ولا تشريع الله في الاموال - 00:32:15
ليقول لك لا تقول لي في البيع حلال ولا حرام. احتكر اسرق اغش. قرابي ما تكلمنيش ما تكلمنيش. نوع من انواع الشعراء في المجتمعات نوع من انواع الشعراء في المجتمعات - 00:32:37
نوع من انواع الناس اللي بتدمر المجتمعات. نوع من انواع المناهج اللي بتدمر المجتمعات. التعاملات المادية المحرمة لما يطلع داعية

الى الله سبحانه وتعالى ويقول للناس النوع ده من التعامل حلال او النوع ده من التعامل حرام فيه واحد مش عايز حد يقول حلال وحرام - 00:32:53

في رئيس بنك رئيس البنك ده او حد مسئول في بنك البنك ده بيتعامل بالربا وانا على قدر ما بطلع ربا بكسب فانت ما تجيش في في يوم من الايام تقول لي ان انا بتعامل بالربا. ما تقوليش الربا حرام. في واحد شغال في في بلوزة التأمين على الحياة. اللي اتفق علماء المسلمين شرقا وغربا - 00:33:11

ان هي حرام ونوع من انواع البيوع المحرمة. انا النهاردة مندوب في في في التأمين على الحياة. تيجي النهاردة تقول لي التأمين على الحياة حرام؟ لا مش سيبك لا مش هسيبك واقول انك متشدد ومتعصب وما بتفهمش وانتم تجار دين اصلا. عادي عادي لان انا مكسبي كله من ورا التعاملات - 00:33:31

اللي انت بتقول عنها في شريعتك ايه؟ طب بالفهم كده واحدة واحدة. واحدة واحدة. انت بتقول لي ادفع كل شهر خمسمية جنيه ولما توصل ستين سنة انا هديك معاش مليون جنيه مسلا طيب انا لو مت انا دفعت لك خمس ست شهور ومت هتديني كم - 00:33:52

منين من المليون جنيه؟ انا ما دفعتهمش اصلا تديهم لي ليه؟ باي حق وفي اي مقابل ده غرف ده غرض زي بالزبط انا كده عندي حوض سمك بقول لك حوض السمك ده مش باين فيه ايه؟ تشتري اللي في الحوض ده بمليون جنيه؟ طب وممكن يكون فيه - 00:34:12

وممكن ما يكونش فيه سمك اصلا. فده نوع من انواع الايه؟ الغرر ده حرام. فلازم كان بعد بقى ايه زي ما انتم شايفين كده قصص ماشية قصة قصة وايه سبب شقاء كل ام من الامم دي؟ فكان لازم عنصر المادة اللي افسد مجتمعات كتير. يذكر الله سبحانه وتعالى قصة نبي - 00:34:31

لا شعيب مع امته اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخصرين. كانوا غشاشين وزنوا بالقسطاس المستقيم. ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين. ساعتها ردوا عليه بالمنطق. يا جماعة هو انا بقول لك - 00:34:51

اهو لما تيجي توزن لي اوزن بالعدل. هل بعد ده يا جماعة فيها مشكلة؟ يعني يا عم سعيد هي فيها مشكلة اما اقول له اوزنني بالعدل. ما فيش اي مشكلة. ده انا بقول لك اقم العدل في الوزن. اوزن يا عم خد حقك واديني حقي - 00:35:07

ونفاجئ ان قوة الجواب صعبة. قوة الجواب تدل قد ايه الناس دي مش عايزين حد في يوم من الايام يقول لهم بيعوا واشتروا بالمعروف ده هم بيقول لهم يعني آآ يعني معلش يعني ائزنوا بالقسطاس المستقيم. قالوا انما انت من المسحرين. يا نهار ابيض - 00:35:24

ايه علاقة المسحرين والسحر وانا قلت لكم ايه؟ يعني هو سيدنا شعيب قال لهم ايه اصلا؟ ده هو بيقول لهم زنوا بالقصاص المستقيم انما حصر انت ايه ده؟ ايه ده؟ هو ما قالش حاجة اصلا. ناوي نقوم - 00:35:43

العدل هو بيقول لهم العدل قالوا انما انت من المسحرين. بعدها وما انت الا بشر مثلنا. وان ظنك لمن الكاذبين تسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين. يا نهار ابيض! ايه ده! ايه ده! آآ انك ساحر وانك كداب - 00:36:03

ولو صادق نزل لنا كسف من السماء انزل علينا حجارة من السماء. كل ده عشان بيقول لكم العدل وده عشان بيقول لكم انزلوا بالعدل يا الهي فكذبوا فاخذهم عذاب يوم الظلة. انه كان عذاب يوم عظيم - 00:36:23

ثم بعد ذلك تصل بنا الايات الى قصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانزل عشيرتك الاقربين. واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون - 00:36:44

طيب مين الشعراء اللي وقفوا في زمن النبي؟ الشعراء بقى نفسهم. فيأتي قول الله سبحانه وتعالى والشعراء يتبعهم الغاوون. المتر انه في كل واد يهمون وانهم يقولون ما لا يفعلون. في سورة الشعراء بتتكلم عن الاسباب التي تؤدي الى هلاك - 00:37:04

المجتمعات اسباب الشقاء في المجتمعات. وقلنا ان الشقاء ده دايما بيبقى جاي من الملأ. اللي ممكن الملأ اللي مرتبط بالمال او الملأ

المرتبط بالشهوة او الملأ المرتبط بالعادات والتقاليد او الملأ اللي خايف على مصالحه او الملأ اللي مرتبط اوي بالعادات والتقاليد كما قلت لكم - 00:37:27

والوصول الى الحق دائما لا يكون ابدا الا بترك هذه هؤلاء الدعاة جميعا والالتزام بالنور الذي جاء من السماء وصلت كده؟ طيب سورة النمل سورة النمل عن اي شيء مكينا والمدينة الاول؟ مكية. بتتكلم عن ايه - 00:37:47

سيدنا سليمان عن ايه يا بابا طيب الامم السابقة دي كان عندها نعم ولا كان مش عندها نعم؟ ها كيف استقبلت النعم؟ بالمعصية صح كده طب احنا بقى لما ربنا يدينا نعم نستقبلها ازاي؟ نشكرها ازاي؟ يبقى الارتباط بين سورة الشعراء وسورة النبي - 00:38:14

سورة الشعراء اكثر الله عز وجل فيها من وصف النعيم الذي كانت عليه الامم السابقة واستقبال هذه الامم نعم الله عز وجل بالجحود وتكذيب الانبياء والمرسلين. فكانت النتيجة تحولت هذه النعم الى نقم عليهم واورث الله عز وجل هذه النعم - 00:38:44

كل اقوى من الاخرين. صح؟ النموذج الاخر عشان انت هتسأل نفسك. عشان دايما بقول لكم ده الارتباط بين الصور. طب انت هتسأل نفسك طيب ولو وان انسانا اعطاه الله نعمة كيف يستقبل هذه النعمة؟ فكان لازم تأتي سورة النمل اللي توضح لك انموذج من نماذج اعداد الانسان واعداد - 00:39:03

في الارض الذي يستقبل نعم الله عز وجل عليه بالشكر. وابرز ما تتكلم عنه سورة النمل هي استقبال نعم الله استقبال الانسان منا لنعم الله عز وجل بالخضوع والشكر والتسليم. فسورة النبي بتتكلم عن ايه؟ شكر النعمة. ازاي تشكر نعمة ربنا عليك؟ علشان كده استفتحت - 00:39:23

اولا بنعم الله عز وجل على نبي الله سليمان وهوري لكم الان ازاي سيدنا سليمان استقبل النعم جميل وختمت ايضا بالنعم في قول الله امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء. ختمت ايضا بالنعم - 00:39:43

يبقى سورة النمل بتتكلم عن كيفية استقبال نعم الله عز وجل. اول حاجة بدأت السورة بذكر ونموزج سيء وهو نموزج قومي فرعون. الذين ارسل الله اليهم فرعون فرأوا الايات ومع ذلك جحدوا بها وما امنوا بها - 00:39:58

من باب التنفير من هذا المنهج. طب انا ربنا اداني نعمة اعمل فيها ايه يا اخوانا؟ تعالوا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. هات لي الاية خمستاشر ولقد اتينا داود وسليمان علما. دي نعمة ولا مش نعمة؟ رد فعل سليمان وداود. ايه - 00:40:23

لأ بصوا بقى وركزوا معي بقى في اللي جاي اللي جاي ده مهم. استقبال النعم. اول نعمة ربنا اداها لداوود وسليمان العلم. فربنا بيقول ولقد اتينا داود وسليمان علما اول حاجة كيف استقبل داود وسليمان النعمة؟ وقال الحمد لله - 00:40:43

يبقى اذا هو من البداية ربنا بيرسم لنا دلوقتي منهج استقبال النعمة. ادي واحدة. اتنين وورث سليمان داوود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء. ها؟ ان هذا نسب الفضل - 00:40:59

لمن؟ يبقى اول حاجة نستقبل نعم الله عز وجل علينا بحمده وشكره اتنين نستقبل نعم الله عز وجل علينا ونحن نراها فضلا من الله عز وجل مش من عندنا. زي ما قارون قال زي ما قارون قال قارون قال ايه؟ انما اوتيته ايه - 00:41:17

فشال الفض خالص من عند ربنا ونسب الفضل لنفسه تلاتة تكلم الله عز وجل عن الملك العظيم لسليمان. ودايما الملك او النعمة العظيمة بتخلي الانسان ينسى الا في حالة نبي الله سليمان. كان كل ما الملك يزيد تخليه ايه؟ يخضع اكتر لربنا عز وجل. شوفوا وحشر لسليمان جنوده من الجن. ها - 00:41:34

والانس والطي فهم حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده هم لا يشعرون. فتبسم ضاحكة من قولها وقال تخيل معي الان سليمان عليه الصلاة والسلام ماشي - 00:41:59

حشر له الجنود من الجن والانس يمين انس يمين جن ومن فوق الطير تظلل على هؤلاء. الطير من فوقهم كده تظلل على هؤلاء معدي بهذا الموكب العظيم. مع طبعا الرياح اللي بتحمل البساط. معدي بهذا الموكب العظيم على وادي النمل. فسمع النملة. سماع النملة في حد ذاته - 00:42:17

طيب سمع النملة مش سمعها وبس ده سمع وايه وفهم. فاستشعر ان كل دي ايه؟ نعم. فاول حاجة يقولها ايه؟ رب اوزعني ان اشكر

نعمتك ده بيقول لربنا انا عاجز عن - 00:42:40
شوفوا الخضوع قدام النعمة عامل ازاي رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. وادخلني برحمتك في عبادك. يعني انت مش شايف نفسك من الصالحين - 00:43:05
وده التواضع استقبال النعمة بالتواضع استقبال النعمة بالتواضع. انا مش متخيل مع هذا الملكوت الذي اعطاه الله عز وجل لسليمان انه يخضع هذا الخضوع يا رب اعيني ان انا اشكرك - 00:43:23
مش هقدر يا رب اعني ان انا اعمل صالح يا رب ادخلني برحمتك ما قالش بايه بالعمل الصالح. ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وده منهج استقبال النعمة ان النعمة لما تيجي لك تخضع بين ايدين ربنا لها - 00:43:46
اذا شرع لنا لما نستقبل خبر سار او نعمة عظيمة ان احنا نعمل ايه؟ نسجد لله شكرا. انزل تحت لله. لان بعض الناس لما بيجي لها النعمة بتعمل كده ده - 00:44:12
سبحان الملك يبقى نراجع مع بعض ازاي نستقبل نعم الله. واحد اول حاجة الحمد لله. اتنين نسبة الفضل لمن؟ لله سبحانه وتعالى. تلاتة كلما ازدادت النعمة كلما ازداد تواضع وانكساره. اربعة محافظة الانسان على هذه النعمة. ان الانسان منا يحافظ على هذه النعمة. يرعى هذه - 00:44:27
النعمة يرعى هذه النعمة ان ربنا اداني الصحة ما اروحش اشرب حشيش. انا ربنا سبحانه وتعالى اداني المال ما احطهوش في معصية لا ده انا اتقي الله سبحانه وتعالى في هذا المال - 00:44:50
ماشي كده؟ علشان كده بنشوف في قول الله وتفقد الطير. يعني ايه تفقد الطير؟ يعني النعمة اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها له استشعر اللي ربنا سبحانه وتعالى وكله بها فكان يتفقد كل شيء حتى العصفور الهدهد اللي كان غايب ده كان بيسأل عنه. وتفكر - 00:45:04
فقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد. هذه المسئولية اللي كان سيدنا سليمان شايلها على عاتقه خلت ان كل الرعايا اللي تحت سيدنا سليمان شايلين المسئولية اللي هو كان شايلها - 00:45:24
عارف لما يكون امام المسجد محب للمسجد وحريص على الحضور وحريص على الاجتهاد في المسجد. العمل اللي في المسجد هيبقى عامل ازاي؟ طيب ولو الامام ما بيجيش طيب لو مدير في شركة ما بيجيش وبيغيب وبيكسل والكلام ده اللي شغالين معه عاملين ازاي؟ سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام - 00:45:38
رعيته كلها شايفة مدى المسئولية التي تتحملها في نشر الدين ونشر الرسالة ونشر الوحي ونشر الاخلاق ونشر العبادة لله عز وجل فالكل اللي كان شايل الايه؟ شايل المسئولية علشان كده تحس ان الهدهد جاي شايل مسئولية اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. وجدتها - 00:46:02
وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزينهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله الا يسجدوا لله سبحان الله تستشعر فعل المسؤولية اللي كنت شايلها سيدنا سليمان. قدر فعلا يشيلها لكل اللي حواليه. بالظبط - 00:46:22
سبحان الله! طيب وتدور الايات حتى يصل الى قول الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الملأ بعد ما سيدنا سليمان تأكد طبعا من الاخبار قال يا ايها الملأ ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني - 00:46:45
مسلمين قال عفريت من الجن ده مجلس مجلس الشورى بتاع سيدنا سليمان. قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. قبل ما تقوم من مقام عرشها اللي كان في اليمن اجيبه لك دلوقتي في فلسطين - 00:46:59
قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان ها يرتد اليك طرفك اي سلطان واي قوة واي قدرة اعطاها الله عز وجل لمن كان تحت امرة سيدنا سليمان عشان تعرف يبقى سيدنا سليمان نفسه كان ايه اصلا - 00:47:17
قال الله عز وجل فلما رآه مستقرا عنده هو ايه؟ العرش. فلما رآه مستقرا عنده العرش نقل من اليمن الى الشام في فلسطين في طرفة عين وغمض عينه وفتح لقى العرش قدامي - 00:47:39

نعمة ولا مش نعمة؟ يقول ايه سيدنا سليمان؟ بصوا كده في الايات واقرأوا كده معي فلما رآه مستقرا عنده قال هذا ايه؟ ده منهج ازاي تستقبل النعمة اصلا؟ قال هذا من فضل ربي ليبلوني ها؟ االشكر ام اكفر؟ ومن - 00:47:56
فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم. ويذكر الله سبحانه وتعالى ايضا ان سبق دي كانت فعلا امرأة ذكية صالحة والدلالة على ذلك انها لما رأت هذه الايات - 00:48:16
قالت ربي اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. صليتوا على النبي صلى الله عليه وسلم؟ خلصت قصة سليمان وكيفية استقبال الانسان منا لنعم ربنا سبحانه وتعالى ربنا اداك قصة تانية. هنسأل نفسنا ايه العلاقة بين القصة دي والقصة دي؟ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا الله فاذا هم - 00:48:31
يختصمون ايه علاقة القصة دي بقصة سيدنا سليمان الله يفتح عليك العكس بقى شوفوا الملك اللي ربنا اعطاه لسليمان وكيف يتعامل معه سليمان وشوفوا قوم ثمود اتعاملوا ازاي مع النعمة اللي ربنا اداها لهم. فاتعاملوا مع النعمة اللي ربنا اداها لهم وكان في - 00:48:56
مدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا قالوا تقاسموا بالله. التسعة دول اتجمعوا مع بعض نتقاسم بينا وبين بعض ان احنا نقتل من؟ نقتل نبي مصالح فما يعني فما عظموا هذه النعمة حق تعظيمها؟ نعمة الرسالة نعمة النبوة. فكانت النتيجة قال تعالى - 00:49:18
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم ان دمرناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم النعمة اهي النعمة اهي فتلك بيوتهم قوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم ها يعلمون - 00:49:38
بعدها ربنا سبحانه وتعالى بعد ما تكلم عن النعم ازاي سيدنا سيدنا سليمان وداوود استقبلوها وبعد كده ازاي قوم ثمود استقبلوا نعم ربنا قال لك طب وانت بقى وانت بقى شف بقى امن خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان - 00:49:58
لكم ان تنبتوا شجرها االه مع الله؟ امن جعل الارض قرارا جعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين اله مع الله ويعدد الله عز وجل علينا هذه النعم. وفي كل مرة السؤال التقريري بتاع كل مرة اللي بنعيده دايما االه مع الله - 00:50:22
التقرير عشان تقول لا هو فعلا لا اله الا الله طب لا اله الا الله وهو الذي اعطاك هذه النعم طب هتستقبل النعم دي ازاي ويرسم الله سبحانه وتعالى لنا في اخر سورة منهج الناس. من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون - 00:50:42
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوه في النار ماشي؟ طيب وتختم السور لان السورة كانت بتتكلم عن الايه على النعم على النعم طب تختم السورة بايه؟ وقل الحمد لله. الحمد لله - 00:51:01
وقل الحمد لله. سيريكم اياته فتعرفونه. يبقى سورة النمل بتتكلم عن كيفية استقبال الانسان منا لايه؟ لنعم الله اتقسمت نصين نص متعلق بالقصص. ازاي سيدنا داود وسليمان استقبله النعمة؟ وازاي يقام ثمود استقبله النعمة؟ وبعد كده ربنا يذكر لنا بقى النعم التي اعطاها - 00:51:20
ويقول لنا ها هتختاروا اي المنهجية؟ اخر حاجة معنا النهاردة سورة القصص وصورة القصص صورة مكية نزلت اثناء خروج النبي صلى الله عليه وسلم للهجرة النبي صلى الله عليه وسلم خارج من مكة رايح المدينة - 00:51:40
ربنا سبحانه وتعالى بيقول له ان الذي فرض عليك القرآن ها لرادك الى معاد ده وعد من ربنا سبحانه وتعالى للنبي وهو خارج من مكة انك هترجع ايه؟ هترجع مكة تاني - 00:52:06
ارجع مركز زايد انا الان ضعيف وخارج وحيد وشديد ليس معي احد اهل مكة اهل قوة وبطش وجبروت فتاتي سورة القصص علشان تتكلم مع النبي صلى الله عليه وسلم عن الثقة في موعود الله عز وجل. ده الهدف الاساسي من وراء سورة القصص - 00:52:22
الثقة في موعود الله عز وجل. اطمئن يا محمد ان الذي فرض عليك القرآن لرب انت هترجع مكة. طب هرجع مكة ازاي؟ فكان لابد ربنا سبحانه وتعالى يذكر له عدة موعودات وعدها الله عز - 00:52:42
لمن كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم وتحققت هذه الموعودات فذكر الله سبحانه وتعالى سورة القصص تأكيدا على ان وعد الله

حق. تعالوا مع بعض بدأت السورة بقصة موسى عليه الصلاة والسلام. وعلى فكرة القصة - 00:52:57
لم تتكلم عن بني اسرائيل. وانما تكلمت عن عن موسى عليه الصلاة والسلام. لشدة التشابه ما بين قصة موسى وقصة النبي صلى الله عليه وسلم فسيدنا موسى خرج بره مصر كام سنة؟ سيدنا موسى خرج والنبي خرج - 00:53:13
سيدنا موسى خلق كم سنة؟ عشر سنين. من تمن لعشر سنين على ان تأجرني ايه؟ ثماني حجج. ثماني خدوا بالكم من تمانية ماشي كده فان اتممت عشرا فمن عندك. طب والنبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة سنة تمانية هجرية بعد تمان - 00:53:30
بالزبط. بالزبط. طب وفي السنة العاشرة يخش النبي صلى الله عليه وسلم آآ حجا. فتمانية وعشرة برضه بدأت القصة بموعود الله سبحانه وتعالى اولا لبني اسرائيل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض. هذا هو الموعود الاول. هل حدث - 00:53:50
حدث طب الوعود ان ربنا سبحانه وتعالى سيجعل من بني اسرائيل ائمة ويمكن لهم في الارض. حدث ولا ما حدثش؟ حدث. الموعود الثاني ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون. الوعود ده حدث ولا ما حدثش؟ الموعود التالت. واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - 00:54:22
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم. ولا تخافي ولا تحزني. ان رادوه اليك وجاعلوه. فده موعود ربنا لام موسى. احنا هنرد لك ايه موسى وهنجعله من المرسلين ده كان وعد ربنا لام موسى. الوعد ده حدث في اخر السورة في اخر الصفحة فرض دينه - 00:54:42
الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان يبقى السور بتتكلم عن صدق موعود الله عز وجل. عن صدق موعود الله سبحانه وتعالى ماشي كده طيب ثم ذكرت القصة - 00:55:02
مدى الاستضعاف الذي وصل اليه موسى عليه الصلاة والسلام يوم ان خرج من مصر خائفا يتوقف. وهنا خرج موسى عليه الصلاة والسلام المسلم خائفا. صح؟ هل يملك زوجة؟ هل يملك اولاد؟ هل يملك سكن - 00:55:23
هل يملك عمل؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم خارج من مكة وهو لا يملك كل هذه الاشياء ايضا النبي اللي معه عمل هيعمله وهو رايح ارض غريبة لسة مش عارف هيعمل فيها ايه. ما فيش فلوس. لسه ما لهوش سكن هناك. لسه النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم اي شيء - 00:55:43
زي حال موسى عليه الصلاة والسلام بالزبط وهو خارج من مصر لا يعلم اي شيء ومع ذلك رزقه الله سبحانه وتعالى البيت ورزقه الله سبحانه وتعالى الزوجة ورزقه الله سبحانه وتعالى العمل - 00:56:02
اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين. ادي الزوجة على ان تأجرني ثماني حجج. ادي العمل ووفر له البيت فوفر لسيدنا سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام كل شيء. ويكأنه ربنا سبحانه وتعالى بيمهد للنبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ انك ما تشيلش هم. الذي - 00:56:22
احتفل بموسى وقد خرج من مصر خائفا يترقب فسيتكفل بك يوم ان خرجت من مكة خائفا تترقب ما تخافش ما تقلقش ما تقلقش كما راعى الله موسى سيرعاك الله يا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك مزيد من الطمأنينة ده في الجانب - 00:56:43
حياتي اللي احنا ذكرناه الان التخوفات في الجوانب الحياتية. طب التخوفات في جانب تبليغ الرسالة؟ في ذكر الله عز وجل بعد تخوفات موسى عليه الصلاة والسلام في جانب الرسالة قال تعالى قال ربياني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون. واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني - 00:57:03
اني اخاف ان يكذبون. قال سنشد عضدك بايه؟ باخيك ونجعل لكم سلطانا فلا يصلون اليكما. ادي موعود جديد من ربنا سبحانه وتعالى لموسم. فرعون لن يتمكن منك. فرعون لن يؤذيك - 00:57:27
لن يضرك. وهنشد عضدك باخيك. طيب سيدنا موسى شد الله عضده باخيه هارون. واما نبينا محمد فشدد الله عضده بمن؟ بصاحبه ابي بكر باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. فهذا موعود النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا خايف على الرسالة. بعد المخاوف الحياتية المخاوف - 00:57:44

على الرسالة. طب انا خايف على الرسالة. لا لا باياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون. ما تخافش يا محمد. كما صدق الله عز وجل نبيه موسى موعوده في ذلك فسيصدقه الله سبحانه وتعالى موعوده في ذلك فستصل رسالتك الى العالمين - 00:58:10

ثم يذكر الله سبحانه وتعالى هلاك فرعون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة من المقبوحين. شف بعدها ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد - 00:58:26

ما اهلكنا القرون الاولى بصائر الناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون. موسى اصابه ضرر اصابه سوء اصابه لصدق موعود الله باياتنا انتما ومن اتبعكم الايه؟ الغالبون. فكانت في وعود لبني اسرائيل تحققت؟ نعم. وعود لام موسى - 00:58:51

تحققت وعود لموسى عليه الصلاة والسلام دينية ودنيوية تحققت؟ فيا محمد ان الذي فرض عليك القرآن لردك الى ما عاد سبحان الله سبحان الله - 00:59:11